

## شرح مختصر التحرير للشيخ ابن عثيمين 81

محمد بن صالح العثيمين

الملازمة التي سبقت كنا اما عقلية واما شرعية واما عادية الملازمة العقلية مثل ان نستدل بالوجود على الموت ولا لا هذى ملازمة عقلية الدلالة الشرعية مثل ان نستدل بصحة الصلاة على تمام - 00:00:00

شروطها واركانه لانه ما يمكن تصح الا بوجود الشروط والاركان فاذا قلنا ان هذا الرجل صل صلاة صحيحة نقول اذا هذا الرجل قد توظأ واستقبل القبلة وكبر وركع وسجد. منين عرفنا انه فعل هذا - 00:00:29

لأنه من اللازم كون صلاته صحيحة ان يأتي بهذه الامور فلو قال قائل رجل صل صلاة صحيحة هل تشهد عليه انه توضأ او تيمم؟ هنا اشهد عليه ليش لأن هذا لزوم شرع - 00:00:50

ما يمكن تحكم بصحة الصلاة الا بعد الطهارة هذه ملازمة نسميتها ملازمة شرعية ملازمة عادية ملازمة عادية مثل ان يكون من عادة الرجل اذا زار صديقة فلان ان يأتي بالسيارة المرسيدس - 00:01:10

واذا زار فلانا الاخر يأتي بالحوض ها هنا عنوانه ايه ايه تحسبه حوض تشبه الابل طيب اه وجدت سيارة فلان المرسيدس عند باب صديقه هل استدل بهذه السيارة على ان صديقه موجود في بيته؟ الان - 00:01:36

طيب الملازمة هذى ايش؟ عادية ولهذا قد تختلف قد تأتي السيارة ولا يأتي الرجل يأتي بها مثل خادمه يأتي بها ولده وهو لم يأتي الملازمة العادية هي اذا هي اضعف - 00:02:09

انواع الملازمة واقوتها الملازمة العقلية ثم الشرعية ثم العادية مع ان الملازمة الشرعية في الواقع قد تكون مساوية للملازمة العقلية اذا كان الذي تكلم بها عارفا بما تصح به العبادة مثلا - 00:02:26

صحيح ان الانسان قد يقول هذا قد يقول ان هذا صل صلاة صحيحة لانه لا يعرف الشرور والاركان ويكون لم يأتي بالله يعني مثل واحد قال هذا صل صلاة صحيحة لانه رأه قام وكبر وقرأ وركع وسجد الى اخره - 00:02:51

فقال هذا صلاته صحيحة مع انه لا يدري فلعل هذا الرجل صل بغير في عين وضوء بغير وضوح لهذا كانت الملازمة الشرعية اضعف من الملازمة العقلية واضعف منها الملازمة العادية. طيب - 00:03:09

ثم قال المؤلف رحمة الله فصل اذا اتحد اللفظ ومعناه نعم وقد تكون قطعية وضعيفة جدا وكلية وجزئية يعني قد تكون الملازمة قطعية وقد تكون ضعيفة جدا وقد تكون كلية - 00:03:28

وقد تكون جزئية هذا ايضا البحث فيه قليل الفائد الملازمة قد تكون قطعية مثل الملازمات العقلية الصحيحة ايضا لانه ليس كل من ادعى الملازمة العقلية تكون دعواهم صحيح ولهذا اهل التحرير الذين انكروا الصفات وش قالوا - 00:03:53

قالوا يلزم من ثبوت الصفات ثبوت المماطلة المماطلة وهل هذا صحيح؟ هذا غير صحيح لكن الكلام على العقلية الصحيحة هذه قد تكون قطعية مثل طويلة يلزم من وجود المخلوق وجود - 00:04:19

الخالق يلزم من وجود الاثر وجود المؤثر هذه امور قطعية وقد تكون ظعيفة جدا وذلك فيما اذا تخلف اللازم كثيرا فان الملازمة تكون ضعيفة جدا وهذا يكثر في الملازمات العادية - 00:04:42

فانها الملازمة العادية ظعيفة فاذا كانت غير مضطربة صارت اشد ضعفا قد تكون جزئية وقد تكون كلية يعني قد تكون في الامور العامة وقد تكون في الامور الخاصة مثلا يلزم - 00:05:05

من احمرار الوجه الخجل هذه ملازمة جزئية ملازمة الكلية والملازمات العامة الكلية مثل قولنا يلزم من وجود مخلوق ووجود الخالق

يلزم من الصوت ان الانسان حي وما اشبهه ذلك الاحمرار من الخجل - 00:05:24

هذا جزء لانه احمرار من خجل كل اهما جزء ومع هذا التلازم هذا موجود يعني قطعي ولا ولا غير قطعي غير قاطع لانه قد يحمر وجه الانسان من حرارة النار اذا جلس عند النار - 00:05:49

يحمر وجهه اليه كذلك بدون خجل وقد يحمر من اثار مرض من اثار الخوف ما يحظر منه الخوف بالعكس يصفر منه نعم يصفار منه ولهذا قال الشاعر تفاحة جمعت لونين خلتهما - 00:06:11

قدم محب ومحبوب قد قد اعتنق تعانق فريبا واس فراعهما فاحمر اذا خجلا واصفر اذا و جدا ترى هذا من الخوف وهذا احمر من الخجل على كل حال نقول ان هذه الملازمات اللي ذكر المؤلف منها قطعي ومنها ضعيف ومنها متوسط ومنها كلي ومنها جزئي - 00:06:33

والانسان العاقل يعرف التلازم بدون هذه التفصيات اللي ذكر المؤلف الفصل الذي اقبلنا عليه الان فصل مهم جدا يقول اذا اذا اتحد اللفظ ومعناه يتحد اللفظ ومعنى واشتراك في مفهومه كثير ولو بالقوة - 00:07:03

فكل ثم قال متعدد اللفظ فقط متراويف والمعنى فقط مشترى وهم متبادران الى اخره اذا اتحد الله هو معناه واشتراك في مفهومه كثير فهو كل ولو بالقوة مثال ذلك كلمة كوكب - 00:07:24

كوكب اسم للكواكب المعروفة يشتراك في معناه في مفهومه كثير ولا لا كم الكواكب كثيرة بالقوة ولا بالفعل كثيرة بالفعل نسمى هذا كليا نسمى هذا كله كلمة شمس - 00:07:51

اتحد اللفظ ومعناه واشتراك في مفهومه كثير ولكن بالقوة هو اللي بالفعل بالقوة لانه ما في الا شمس واحدة لكن لو فرض ان في شموس كثيرة دخل في اللفظ ولا لا - 00:08:18

يدخل في اللفظ المهم ان اللفظ اذا كان مطلقا وهذا يكون في النفرة في الواقع يعني اذا رنت نادت الظابط النكرة هذى النكرة يتحد لفظها ومعناها واشتراك في مفهومها كثير - 00:08:34

نسمى هذا ماشي نسمى هذا كليا كلمة رجل وش نسميه كل انسان كل بغير كلي لانه اللفظ مطابق للمعنى تماما واشتراك في مفهومه كفي طيب زيد قل لي ولا لا؟ ليش - 00:08:53

لان زيد علم على شخص معين وان كان يشمل اشخاص كثيرين لكن هو اذا قلت زيد ما تفهم الا واحدا فقط فهذا لا يسمى كليا يسمى جزئيا كلمة رجل يدل على زيد وعمرو وبكر وخلال - 00:09:22

الجزئية لكن على عموم الناس بالكلية بقي ان يقال عندنا قل لي وجزئي وكل وجزء فهل بينهما فرق الجواب نعم بينهما فرض الكل وجزء يكون في عين واحدة والجزء بعض منها - 00:09:45

مثل انسان هذا كله رأس جزء يد جزء لان هذا جزء من كله جزء عن كل لا ينفرد هذا الجزء عن كله وعلامته انه لا يصح الاخبار باحد الكلمتين عن الاخرى - 00:10:11

فلا يقول فلا يقال انسان يد ولا يقال انسان واليد انسان الكلي والجزئي يدل على شيء عام له افراد يتميز بعضها عن بعض تدل على شيء عام له افراد يتميز بعضها على عن بعض منفرد منفصل بعضها عن بعض - 00:10:37

مثل كلمة رجل هذا كل لانه يدل على افراد متبادرين بعضها عن بعض فزيد غير عمرو وعمرو زي زيد وهكذا طيب الكلام اسم و فعل و حر تقسيم الكلام الى اسم و فعل و حافظ هو من باب تقسيم الكل الى جزئه - 00:10:59

او الكلي الى جزئياته ها الكلي الى جزئياته لان الاسم يستقل عن الحرف والحرف يستقل عن الاسم وكذلك الفعل وايضا يصح ان نقول ان ان الخبر في احدى الكلمتين عن اخرى فنقول مثلا - 00:11:21

الاسم كلمة والفعل كلمة وانحرف كلمة او الاسم كلام والحرف كلام فهذا الفرق بين الكل والجزء وبين الكل المرة الثانية الان نقول الفرق بينهما من وجهين وجه معنوي ووجه لفظ - 00:11:41

الوجه المعنوي ان الكل يدل قال ايش على عين واحدة ذات اجزاء والجزء هو جزء من تلك العين مثال انسان ورأس نقول انسان كل

والرأس جزء الكل يدل على شيء عام تشتراك فيه افراد متباعدة من فصل بعضا عن بعض. مثل - [00:12:10](#)

رجل يدل على كل فرد بانفراد فهو كله الكلمة اسم و فعل حرف يقول هذا الكلمة كل واسم حرف فعل جزئي الفرق اللغطي ان الكل لا يصح الاخبار به عن جزء - [00:12:44](#)

ولا العكس واما كلي فيصح الاخبار به انا الجزئي يعني لا يصح ان تقول اليك انسان ولا لا يصح ولا ما يصح؟ لا يصح يصح ان تقول الاسم الكلمة ها - [00:13:08](#)

يصح يصح ان تقول زيد رجل يصح اذا فالكل لا يصح الاخبار به عن الجزء والكلي يصح الاخبار به عن الجزئي واضح طيب ايضا في التقسيم تقول في الكل ينقسم الى كذا وكذا وكذا وكذا - [00:13:29](#)

هذا كله لكن الكل ما يصلح لا يصح ان تقول الانسان ينقسم الى يد ورجل وعين ووجه ولا يصلح ان تقول هذا ما يصلح اذا الكل يصلح تقسيمه والكل لا يصح تقسيمه وهذا فرق - [00:13:56](#)

هذا فرق ثالث طيب اذا اتحد اللفظ ومعناه واشتراك في مفهومه كثير وش نسميه نسميه كلها قال وهو ذاتي وعربي يعني هذا الكلي ذات وعربي الذاتية للعين كرجل وبعيد وحمار الى اخره - [00:14:18](#)

العربي فظاً انت مثلاً الظحك ثمان وواحد يشتراك في مفهومه كثير لكنه ليس عيناً قائماً بنفسه فهو عرضي والله اعلم تصير ولا لا ها؟ لا لا ما هو كثير. التقصير قليل جداً جداً - [00:14:41](#)

والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. هذا الفصل له ارتباط لما قبله وهو دلالة الالفاظ على معانيه وقد ذكر المؤلف فيها انواعاً اولاً اذا اتحد اللفظ ومعناه - [00:15:03](#)

واشتراك في مفهومه الكثير ولو بقوه فهذا كل يسمى كلها لماذا سمي كلها لانه اشتراك في معناه في مفهومه كثير وقوله ولو بقوه احترازاً مما لا يشتراك في معناه كثير باعتبار الواقع - [00:15:18](#)

فمثلاً كلمة رجل كلمة رجل يشتراك في معناه كثيرها بالفعل ولا لا؟ بالفعل. بالفعل زيت رجل وعامل رجل وقال رجل الى اخره شمس يشتراك بمعناها كثير بالقوه يعني لا بحسب الواقع لان ما في الا شمس واحدة - [00:15:43](#)

لكن لو قدر ان فيه مئة شمس دخل في كلمة ها؟ دخل في كلام الشمس فاذا اذا دل اللفظ على اشياء كثيرة متعددة للافراد سواء كانت موجودة - [00:16:08](#)